http://www.almadapaper.com - E-mamil: almada@almadapaper.com ◆ العدد(1434) السنة السادسة - السبت (14) شباط 2009

بائعوها كثيرون وزبائنها قليلون..

أوراق اليانصيب في العراق طريق الحالمين بالملايين

بغداد / المدى

الأولى عندي.. الملايين معي.. تعال واربح الملايين.. بهذه الصيحات العالية التي تنتشر في الأسواق العامة والشوارع الرئيسة، يسعى باعة بطاقات اليانصيب في محافظة لجذب انتباه زبائنهم من الباحثين عن أحلام الفوز واقتناء الملايين، بمجرد شرائهم لبطاقة بسعر بسيط، بينما يسعى الفائزون بالبطاقة الرابحة إلى عدم الكشف عن هويتهم خوفا من الحسد، أو للتهرب من دفع إكرامية بائع البطاقة الرابحة واحراجاته التي تلاحقهم طلبا للحصول على حلاوة الكسب.

رحلة اليانصيب.. لها تاريخ

الرحلة مع اليانصيب والبحث عن الجائزة الأولى لم تكن وليدة اليوم، إنما بدأت في عقد الخمسينيات من القرن الماضي مع يانصيب إنشاء المستشفيات، مرورا بيانصيب الهلال الأحمر، ثم الإغاثة، فالرافدين، بعدها يانصيب الشباب والموحد، انتقالا إلى يانصيب كردستان، فمعرض بغداد، واللوتو والتوتو، وامسح واربح، واليانصيب الخاص بجائزة يوم المحافظة، وغير ذلك من فرص الفوز بجائزة اليانصيب الأولى التي تتجه نحوها أنظار المشترين للبطاقات الخاصة بهذه السحبة أو تلك، لكن هذه الجائزة تكون من نصيب شخص واحد فقط، وفي الغالب يكون مجهولا للجميع، لكنه بالتأكيد من أصحاب الحظوظ الكبيرة.

يانصيب الي بدلا عن يانصيب بغداد

يقول أقدم باعة بطاقات اليانصيب في محافظة ، جبار عليوي « إن «أقدم نوع لليانصيب بدأ منذ منتصف الخمسينيات، وهو يانصيب إنشاء المستشفيات، وكان عبارة عن بطاقات طرحتها الحكومة حينها ليعود ريعها لبناء المستشفيات، وكان مقدار الجائزة الأولى، ٧٥٠٠ دينار، في حين كان سعر بيع البطاقة الواحدة، ٢٥٠ فلس، أي ربع دينار».

ويضيف عليوي أن «عدد البطاقات التي كنا نبيعها في ذلك الوقت لم يتجاوز مائتي بطاقة، في حين نبيع الآن أكثر من عشرين ألف بطاقة، حسب نوع الجائزة ومقدارها، وفي السابق كانت القرعة مركزية تجرى في بغداد، والآن نجري القرعة في الكوت، حيث قمنا بفتح يانصيب خاص بمحافظة ، أسميناه يانصيب الي ليكون بديلا عن يانصيب بغداد».

ويوضح عليوي أن «اليانصيب السابق كانت بطاقاته توزع في كل محافظات العراق، وبأعداد كبيرة، مما يعني أن فرصة الفوز بالجائزة الأولى تكون ضئيلة، لكن في يانصيب الي فإن عدد البطاقات قليل، ولا يزيد عن عشرين ألف بطاقة في كل الأحوال، وتجري السحبة أمام أنظار الجميع مما يبعد الشكوك والاعتقادات السائدة عند البعض أن صاحب اليانصيب أو اللجنة القائمة عليه تحجب الجائزة الأولى أو تمنحها لأحد معارفها».

ويؤكد شريكه في يانصيب الي مجيد جمعة أن «من ايجابيات هذا اليانصيب أن جوائزه أسبوعية تكون الأولى فيها أربعة ملايين دينار عراقي، وفي بعض المرات تكون مليون دينار لكن هناك جائزة أو سحبة شهرية غالبا ما تكون في المناسبات، وتصل جائزتها الأولى إلى عشرة ملايين دينار».

ويضيف جمعة أن «اليانصيب يحتاج إلى غطاء مالي، فربما لا يتم تصريف البطاقات المطبوعة كلها عند انتهاء موعد السحبة، كما كان يحصل في السابق خاصة في اليانصيب الحكومي مثل معرض بغداد وغيره، وبالتالي يصار إلى إتلاف البطاقات الزائدة قبيل إجراء القرعة، ويكون ذلك أمام لجنة خاصة، كي تكون تلك البطاقات خارج السحبة».

إكرامية البائع أهم شيء

ويتابع جمعة القول إن «الأمر، في الوقت الحاضر، مختلف تماما، فنحن نطبع عددا محددا من البطاقات، كأن يكون خمسة آلاف أو عشرة آلاف بطاقة، وتجري السحبة بعد الانتهاء من بيع البطاقات كلها دون أن نلتزم بموعد محدد للقرعة، لان زبائن هذه البضاعة التي تعتمد على الحظ أصبحوا قليلين، وربما يكون عدد البائعين أكثر من المشترين» مشيرا إلى أن «سعر البطاقة يختلف حسب عدد البطاقات ونوع الجائزة فالحد الأدنى لسعر البطاقات حاليا، هو ٢٥٠ دينار والحد الأعلى ألف دينار».

ويوضح جمعة الذي يشرف على إجراء السحبة أن «إجراء السحبة يتم باختيار أشخاص بشكل عشوائي، كي نبعد الشكوك عن المشتركين بتزوير البطاقات الرابحة»، ويضيف أن «السحبة تتمثل بوضع كرات صغيرة تحمل كل واحدة منها رقما أحاديا داخل علبة أو مغلف من الكارتون أو صندوق من الحديد المشبك، ولا بأس أن يقوم بهذه المهمة أكثر من شخص، إذ يسحب كل واحد كرة ثم ترتب الأرقام التي حملتها الكرات التي تم سحبها، فنحصل على الرقم الفائز بالجائزة، وهذا سر نجاحنا وكسبنا لثقة الزبائن».

ويبين جمعة أن «الجدوى الاقتصادية لهذا اليانصيب تأتي أولا من الإكرامية التي يقدمها الفائز للبائع، وهي أهم شيء بالنسبة لنا، وهذه الإكرامية محددة بنسبة معينة فالذي يبيع البطاقة الفائزة يحصل على نسبة بسيطة من جائزتها يعطيها له البائع، فيما نمنح للباعة الجوالين نسبة ٢٠٪ من سعر البطاقة، فإذا كانت البطاقة تباع بسعر ألف دينار نعطيها للبائع بسعر، ٨٠٠ دينار ومقدار أرباحه يتناسب طرديا مع عدد البطاقات التي يبيعها إضافة إلى ما يحصل عليه من إكراميات، في حال فازت إحدى البطاقات التي باعها».

وليمة الفوز

ويتذكر قاسم الطائي، وهو أحد المتابعين لليانصيب في منذ ستينيات القرن الماضي، أول الفائزين بالجائزة الأولى في المحافظة، خلال عقد السبعينيات من القرن المنصرم بسعر، ١٢٥ دينار، عن نصيب الرعاية الاجتماعية وكانت تحمل الرقم (١٠١٠٣٥) وكان مقدار الجائزة الخاصة بتلك السحبة ثلاثون ألف دينار» يقول أنه «يحتفظ بتلك البطاقة لحد الآن، رغم أنه لم يفز بأي جائزة من جوائز اليانصيب، لان المسألة قسمة ونصيب» كما يصفها.

البائع ذو الفأل السعيد

يقول أحد باعة بطاقات اليانصيب الجوالين، ضياء القريشي أقوم ببيع البطاقات منذ أكثر من أربعة أعوام، كما أبيع الصحف بجانبها أيضا» ويضيف «لي زبائن يشترون البطاقات مني فقط، ولا يشترون من غيري، وقد فاز قسم منهم أكثر من مرة سواء بالجائزة الأولى أو بالجوائز الأخرى» ويشير إلى أن «هذه الحالة ولدت عندهم انطباعا بأنني اجلب الفأل الجيد والسعيد، لذلك يمنحونني مكافأة في بعض الأحيان تكون أكثر من النسبة المقررة خلافا للآخرين ممن يستكثرون الإكرامية، ويعتبرونها شيئا ثقيلا يفرض عليهم».

أما زميله عدنان خلف فيشير إلى أن «هناك من يشتري عدة دفاتر من البطاقات (الدفتر الواحد يحتوي على عشرة بطاقات) تصل في بعض الأحيان إلى خمسين أو مائة دفتر على أمل الفوز بالجائزة الأولى»، ويضيف أن «هذه الحالة تتبع مقدار الجائزة وقيمتها، ويحصل أن يفوز أحد هؤلاء الأشخاص بالجائزة الأولى فيعوض أثمان البطاقات التي اشتراها، لكنه إذا لم يحصل عليها فإن خسارته ستكون كبيرة».

ويوضح خلف إن طريقة الترويج مهمة لشد انتباه الناس ويقول «أنا مثلا اجلب انتباه الزبائن ببعض العبارات مثل «الأولى عندي» أو «هاي الأولى ..عشرة ملايين دينار»، وعند قرب نفاد البطاقات أصيح بصوت عال «أواخر .. الأولى بيهن»، ومعنى ذلك أن ما موجود معي هو آخر كمية، وربما تكون الجائزة الأولى بينهن».

لكن زميله علي جمعة له وجهة نظر أخرى فهو يبيع بطاقات اليانصيب بطريقة المفرد على أشخاص في الغالب لا يعرفهم، لكن لديه في الوقت نفسه زبائنه أيضا، والذين لا يشترون من غيره، ويقول إن «مهنته هذه هي مورده الوحيد لكسب الرزق»، وإنه لن يتخلى عنها «حتى لو تراجعت المبيعات في أي موسم ولأي سبب».

هدية عشرة ملايين دينار

«الهدية عشرة ملايين دينار».. هذه العبارة هي أكثر ما يردده باعة بطاقات اليانصيب هذه الأيام، ويرتبط ذلك كما يقول صاحب يانصيب الي، مجيد جمعة بأن» اللجنة المشرفة على هذا اليانصيب جعلت الجائزة الأولى عشرة ملايين دينار.

ويحرص كثيرا في الوقت الحاضر على حضور عملية السحب التي تتم من قبل لجنة يانصيب الي.

يقول الطائي لـ«نيوزماتيك» إن «اليانصيب عالم حافل بالأسرار والخفايا، ولعل من أهم أسراره في الوقت الحاضر انه من النادر جدا أن نعرف من هو الفائز بالجائزة الأولى، فهناك اتفاقات ومواثيق يلتزم بها الباعة ويعتبرونها من أخلاق المهنة وفي مقدمتها عدم البوح باسم الشخص الذي يفوز بالجائزة الأولى، بينما في السابق كان الفائز معروفا للجميع ويعلن فوزه أمام أهل المحلة حتى يتقاطرون على منزله للتهنئة» ويضيف «وإذا كان مبلغ الجائزة كبيرا، فإنه يقيم لهم وليمة بالمناسبة».

الجيل القديم على «نياتهم»

ويعد الطائي هذه الحالة مفارقة كبيرة بين الجيل الجديد والجيل القديم الذي يصف ابناءه بالقول بإنهم «على نياتهم» أي أنهم يتصرفون على سجيتهم، أما «الجيل الحالي فله سلوك خاص وطريقة مختلفة في التعامل، وهم في الغالب أكثر دهاء من الجيل القديم».

ويضيف أن «أول الذين فازوا بجائزة اليانصيب في كان شخصا يدعى كبسل، وكان صاحب فرن لإنتاج الكعك، وفاز وقتها بمبلغ ألف دينار، أما أقدم باعة بطاقات اليانصيب فهو جبار أبو ستار وهو صاحب مكتبة صغيرة ، وعبد الرضا صاحب مكتبة السعادة وعبد عيدان، وضعيف وكريم خيون، وأبو تحسين، ومجيد جمعة وآخرون غيرهم».

ويشير الطائي إلى انه «اشترى أول بطاقة

عامان على خطة فرض القانون

مواطنون: تحقق الأمن وبات المستقبل اكثر اشراقاً

بغداد / علي القيسي

حققت خطة فرض القانون ، خلال عامين من عمرها الحافل بالاحداث والتطورات ، نتائج ايجابية رائعة ، ادت الى استتباب الامن وعودة الحياة الطبيعية الى العاصمة بغداد وضواحيها ، مما انعكس على امن البلاد عامة . وذلك بعد عام من الفوضى والعنف المحتدم الذي اشعلت أواره حادثة تفجير المرقدين العسكريين في سامراء .

ومنذ انطلاقتها في ١٣ شباط ٢٠٠٧ والخطة تنجز صفحاتها المرسومة بكفاءة عالية وصبر طويل ..وبأشراف رئيس الوزراء تم تقسيم مدينة بغداد المترامية الاطراف الى عشرة قواطع أمنية رئيسة ، واستحدثت قيادة عمليات خاصة تولت تنفيذ المهام والواجبات ، كما اوكلت مسؤوليتها الى الفريق الركن عبود قنبر ، واختير اللواء قاسم عطا ناطقاً بأسمها ليطل على المواطنين ببيانات ونتائج العمليات ما أعاد الثقة بقدرات القوات المسلحة الوطنية على تنفيذ الواجبات بجدارة وهمة ، دفعت هذه التطورات المواطنين الى التفاعل مع خطة فرض القانون ومؤازرتها التي قضت على البؤر الارهابية الوافدة من خارج الحدود .وتم بسط الامن واعيدت للقانون هيبته .

لمس الناس خلال العامين الماضيين نجاحات خطة فرض القانون ونتائجها الباهرة في اعادة المهجرين الى مناطقهم التي هجروا منها بسبب زمر ارهابية لم ترع القيم والمثل التي ترسخت في المجتمع من قرون طويلة والتي حثت على مراعاة الجيرة .

ولاستطلاع اراء المواطنين بهذه المناسبة قال التربوي فاضل طلال القريشي :

الأمم تطورت وتقدمت عندما طبقت القانون على مواطنيها ، وخاصة في دول العالم المتقدمة . لذا اضطر العراق لفرض القانون لما اصاب الديمقراطية الفتية من تصدع بفعل الارهاب . ويالیت نجاحات هذه الخطة تدفعنا لتطبيق شبيه لها على لصوص الفساد المالي والاداري .اذ الدول يقاس تقدمها بما تطبقه من قوانين في جميع مجالات الحياة .

واضاف القريشي ؛ بفضل النجاحات التي تحققت اصبح لدينا اصدقاء كثرفي العالم وعلينا ان نكسب المزيد من الاصدقاء ، ومد جسور التعاون مع دول العالم ، وهذا يأتي بسبب تطبيق القانون الذي يحفظ حقو ق الناس . ختاما اقول ليس هناك من هو اعلى من القانون والقانون فوق الجميع وهذا هو عنوان النصر في العراق الجديد .

وعبرت الموظفة سميرة نادر كريم عن سعادتها بما تحقق وقالت : اشعر الان بالاطمئنان والامان اكثر من ذي قبل ، وانا سعيدة بذلك ..بعدما اصبح الذهاب الى دائرتي الواقعة في الكرخ من المستحيلات قبل عامين .وقد تعرض الكثير من زملائي لنيران الارهابيين الذين قطعوا اوصال بغداد بأفعالهم المقيتة . حتى بات الخارج من داره مفقوداً لحين عودته . وبينت كريم ؛ قبل عامين لم نستطع التزاور مع شقيقاتي وشقيقي فبعضهم كان يسكن منطقة الدورة والبعض الاخر منطقة ابودشير وهذه مناطق ساخنة كما وصفت .

وتابعت ؛ الان الحمد لله اصبح الدوام في الدائرة منتظما وقد وضع جهاز الكتروني لتسجيل الحضور والغياب ولم تعد هناك حجة للتلكؤ فقد بسط الامن في كل المناطق والفضل يعود لهؤلاء الجنود البواسل الذين قدموا التضحيات من اجل راحة وسعادة الناس لذا عبر جريدتكم الغراء اوجه شكري لكل من ساهم في نجاح خطة فرض القانون .

في حين قال الكاتب عبد الرزاق حسين النداوي معبراً عن رأي اخر فيه قلق واضح على الخطة : لا يخفى على احد ان خطة فرض القانون قد أثمرت عن نتائج ايجابية حيث تجلى هذا في استتباب الحالة الامنية في اطارها النسبي عما كانت عليه سابقاً.. ولكون الامن صناعة لا بد اذن من ان تترسخ مقوماتها على المستوى الاقتصادي ،الثقافي ، الاداري ، ..الخ ! لكن في ما نحن عليه الان نرى اختزالا كبيرا للأمن في المجال العسكري فقط ،دون الجانب الخدمي والتنموي مما يجعل منابع القوى الارهابية مستدامة يمكن استثمارها متى شاؤوا .

واوضح النداوي ؛ ان غياب المنجز في المستوى الاقتصادي يعزز فرضية ان ما نعيشه من استقرار امني مؤقت يمكن ان ينقلب بالضد ! .لذا ولأجل استتباب الامن ينبغي العمل على تطبيع الحياة بشكل كبير وواسع سيما في الفترة الليلية التي يقاس عليها عند البعض الجانب الامني ولا يتم هذا الا بجهد تتضافر فيه جميع المؤسسات العراقية .

اما المعلمة نضال عبد الباقي من منطقة الشعب فقد قالت :

ان العملية التربوية كانت اكثر المتأثرين بتدهور الواقع الامني قبل عامين ، فقد تعذر وصول اعضاء الهيئات التعليمية الى المدارس تحت ضغط غياب الامن ولانقطاع المواصلات بين المناطق وكذلك حالات التهجير التي طالت الكثير منهم فضلا عن ان الاهالي كانوا يخشون من ارسال ابنائهم الى المدرسة خصوصا بعد استهداف الارهابيين لكثير من المدارس كل هذه العوامل اربكت العملية التربوية وكادت ان تؤدي الى تدهورها لولا رعاية الله ثم الخيرين من المخلصين الذين عزموا على انقاذ البلاد . وتابعت ؛ الان الحالة جيدة جدا ونحن بخير والحمد لله فقد انتظم الدوام المدرسي واكثر المعلمين يجدون في تعويض ما فاتنا من دروس كي نلحق بمن سبقنا من الدول التي تنظر للعراق بعين الاعجاب لهذا النهوض السريع الذي تم بفضل خطة فرض القانون .

وقال المواطن رضا محمد الشويلي حين سألناه رأيه بما تحقق من نتائج خطة فرض القانون: ان عمري الان تجاوز السبعين لم ار في حياتي كلها مثل هذا الذي جرى فقد تملكني اليأس والاحباط في كثير من الاحيان حتى قلت ان اعادة الحياة الى وضعها الطبيعي من المحال لما شاهدت من اعمال قتل وتهجير عبر التلفاز اذ منطقتي لم يطالها الذي طال المناطق الاخرى والحمد لله .ويأسي هذا تبدد بعد فترة من تطبيق الخطة التي وضعتها الحكومة وكانت خطة ناجحة وممتازة اعادت الثقة الى نفسي والى جميع المواطنين وقد علمتني ان العراقيين اذ عزموا باخلاص على شيء نالوه بسرعة..وهذا الامن المتحقق سيدفعنا الى تحقيق ما يوازيه من اعمار وبناء وستكون الدنيا عما قريب بخير عميم فبلدنا ثري جداً

هل يطرق الحب باب قلبك مرتين؟

بغداد/ ايناس طارق

عيد الحب .. يوم في السنة ينتظره بشغف بائع الزهور ابو وعد ، أمام محله الصغير في حي الكرادة ببغداد وضع شتلات زهور على الرصيف أمام متجره لجذب الزبائن « يقول وعد :عدد الزبائن هذا العام اكبر كثيرا من العام الماضي. و يوجد طلب على شراء الزهور بسبب تحسن الوضع الأمني. ،فالحب هذا العام بلا ريب موجود في أجواء العراق .على عكس السنوات الثلاثة الماضية التي حاول البعض تذكر عيد الحب وسط اجواء التوتر والعنف الطائفي ، وبالنسبة لنا كبائعي زهور هذا العام مميز بكل شي،الامن ،السلام ،الحب ،واضاف وعد بعد ان اصبحت مهنة بيع الزهور ،غير مربحة ولا مجدية في السنوات السابقة فكرت بتحويل نمط عملي الى مهنة اخرى،ولكن حبي وشغفي بالزهور جعلني اعيد التفكير في قراري ، واستدرك وعد بالقول ، في عيد الحب يكون الاقبال على شراء الزهور الحمر، والبيض والتركيز يكون على الزهور الاصطناعية على وجه العموم وقلة من الاشخاص يطلبون شراء الزهور الطبيعية .لسرعة ذبولها .

الحب جميل بكل ما تحمل معاني هذه الكلمة فهناك من يقول ان الحب لايقتصر فقط على شخصين ، انما حب الوطن والعائلة ،كل شي لابد ان يخترقه الحب بأي شكل كان. و الحب هذا العام اختلف بعد عودة الاحباب المهاجرين ،فقبل سنتين ودع رافت حبيبته في الجامعة بوضع زهرة بيضاء في احد دفاتر المحاضرات الجامعية الخاصة بها ، عندما كانا في المرحلة الثانية وكتب على اوراقها الحب السلام ،ولم يبق بينهم غير الاتصال الهاتفي فهي تسكن في منطقة الحرية وهو في احدى محافظات كردستان ، وكان سبب فراقهما التوترات الامنية واعمال العنف الطائفي التي شهدتها بغداد خاصة والعراق عامة ، والتي دفعت الكثيرين الى الهجرة وعندما عاد هذا العام التقاء مع حبيبته في يوم الحب لتقدم له الزهرة التي بقيت تحمل حروف لم تتناثر على الرغم من تيبس وذبول اوراقها الحب ، والسلام.

الحب بين الازواج :

يقول ابو مريم وهو يمسك وردة حمراء مغلفة باتقان، في يده منذ ١٥ عاما مضت اشتري كل عام وردة حمراء، واقدمها لزوجتي بعيد الحب ،البعض يعتقد ان حجم وغلاة الهدية هو ما ترغب به المرأة وانا اعتقد ان معنى الهدية يكون ببساطتها ورقتها وطريقة تقديمها يفوق ملايين الهدايا ،واضاف ابو مريم زوجتي جعلتني اتذكر دوما هذا اليوم ،بعد ان نسيته عندما كنا مخطوبين قبل ١٥ عاما ولم تتكلم معي لمدة اسبوع كامل حتى اشتريت لها وردة حمراء وعلبة شكولاته ،وذهبت اليها في يوم ممطر وقارس البرد فقبلت اعتذاري ومنذ ذلك الوقت وانا اتذكر عيد الحب . بينما يرى ، سامر طالب طالب في المرحلة الرابعة كلية الهندسة ، ان الحب في الوقت الحاضر اختلف جذريا عن السنوات الماضية ،لاختلاف الحياة ومؤثراتها والظروف المحيطة بالفتاة والفتى، وانتشار الالكترونيات والهواتف النقالة والانترنيت كل ذلك ساعد على تعدد العلاقات العاطفية، ما جعل فرصة الاختيار صعبة ويبقى حسب ما اعتقد ان القلب هو الذي يقرر الترشيح (فالقلب يعشق كل جميل) .

وعلقت زميلته زهراء بالقول في عيد الحب أهدي تحياتي الى كل عشاق العالم وخاصة المخلصين في حبهم وعشقهم. بينما قالت صديقتها هبه أبارك لجميع العشاق وأتمنى أن تحقق طموحاتهم في الوصول الى أمانيهم.»

من جهة أخرى لاقت محلات بيع الهدايا والمكتبات إقبالا كبيرا من قبل المواطنين والذين ارادوا أن يفرجو عن همومهم عن طريق الاهتمام بهذه المناسبة.اضافة الى تبادل الهدايا بين العشاق خاصا والتي غالبا ماتكون بشكل لعب مختلفة الالوان والاشكال تحمل جملة (انا احبك)

يقول رعد صاحب مكتبة نرجس في منطقة المنصور لقد شهد هذا العام اقبالا كبيرا لشراء الهدايا والخواتم والساعات من كلا الجنسين ،بعد ان كانت السنوات السابقة تخلو من مظاهر الاحتفال بعيد الحب العلني ولكن الان الحب يعلن نفسه بكل ثقة بين العشاق وبعيدا عن الخوف والقتل والطائفية .

وقال محمد كان يريد شراء هدية «اشتريت لخطيبتي وردة حمراء مع علبة زينة.. وسوف ادعوها للخروج والذهاب إلى إحد المطاعم كما، كنا نفعل قبل عدة سنوات في الجامعة واستمرت علاقتنا سبعة سنوات حتى استطعت من تكوين وضع مادي جيد يؤهلني لتقدم وطلب يدها للزواج .بينما تقول عذراء لم اكن اعلم بموعد عيد الحب ،في السابق ولكن الان وجدت ابني مؤمن يقدم لي هدية كنت اعتقد انها بمناسبة عيد الام او المرأة، وعندما سالته باي مناسبة اجابني مؤمن انه عيد الحب فجميل ،ان يكون الحب يحمل سمات عديدة وليس سمة محددة ان الحب يكون بين العشاق فقط، فالحب بين الام والاب والابناءو بين العائلة والمجتمع .

و من حق كل شخص ان يعبر عن الحب، فانا احب بلدي العراق واتمنى ان يكون الافضل والاحسن بين الامم وان يعود كل من تركه بسبب اوبدونه فهناك من فضل الغربة على خدمة الوطن والبعض من جعلته الايام بعيدا عن كل ذكريات جميلة تربطه بعائلة وفي يوم الحب اتصل بالاحباب ليعبرلهم عن حبه لبغداد .فالكثير من العشاق اختار كلمات جميلة كتبها بعض الطلاب في اوراق بيض علقت على جدران جامعتهم الداخلية (ليعود الحب لبغداد) ، (ليكون عام الحب عام سلام) ،(كل من ترك حبيبة ليعود لها كما عاد الى حبيبته بغداد).